

فتح القدير

46 - { أم تسألهم أجرا } أعاد سبحانه الكلام إلى ما تقدم من قوله : { أم لهم شركاء } أي أم تلتمس منهم ثوابا على ما تدعوهم إليه من الإيمان بالله { فهم من مغرم مثقلون } المغرم الغرامة : أي فهم من غرامة ذلك الأجر ومثقلون : أي يثقل عليهم حمله لشحهم ببذل المال فأعرضوا عن إجابتك بهذا السبب والاستفهام للتوبيخ والتقريع لهم والمعنى : أنك لم تسألهم ذلك ولم تطلبه منهم